تركيا تتعهد بالقضاء على الـPKK في العراق قريباً

قال وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، إن القضاء على تنظيم حزب العمال الكردستاني في سوريا يمثل خطوة أولى، مشيراً إلى أن المرحلة التالية ستكون في العراق، حيث تسعى تركيا للقضاء على وجود التنظيم هناك بالكامل.

وأضاف فيدان في تصريحات متلفزة حول آخر المستجدات الإقليمية إنه:"إذا أُتيحت الفرصة للشعب ووفرت له بدائل، فإن الشعب الكردي سينظر إلى الأمور من زاوية مختلفة، كما هو الحال في تركيا".

وأكد أن:"الملف العراقي سيكون ذا أهمية كبيرة بعد انتهاء العمليات في سوريا"، معرباً عن أمله بأن يكون العراق قد تعلم من التجربة السورية ويتخذ قرارات أكثر حكمة لتسهيل مرحلة الانتقال السياسي.

وتطرق وزير الخارجية التركي إلى المناطق الخاضعة للتنظيم في العراق، مثل سنجار ومخمور وقنديل، قائلاً:"ليس لدينا خيار بعدم قبول حكومة أو رئيس وزراء منتخب في العراق، أياً كان من يتولى السلطة، سنعمل معه. لكن الوضع في سنجار لا يمكن أن يبقى كما هو الآن، وسيتم تطهيرها من حزب العمال

الكردستاني".

وأضاف:"لا يوجد في تركيا أي منطقة يمكن لهذا التنظيم احتلالها، لكن في العراق يسيطر على مساحات شاسعة، وهذه المشكلة أصبحت عراقية أكثر مما هي مشكلة تركية".

وكما كشف فيدان عن استمرار التواصل التركي مع الحشد الشعبي العراقي لأكثر من 20 مرة، لمتابعة التطورات والتنسيق بشأن ملف التنظيم.

ويأتي هذا التصريح في وقت يشهد فيه العراق تصاعدًا متزايدًا للنقاشات حول السيطرة على المناطق الشمالية وتأثير الجماعات المسلحة على الأمن والاستقرار، وسط دعوات دولية لضرورة معالجة الملف الكردي ضمن إطار سيادة الدولة العراقية.